

01- التعليق على (شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي)

د سامي الصقير- 11 جمادى الآخرة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ علي بن أبي العز رحمه الله تعالى في كتابه شرح العقيدة الطحاوية قال رحمه الله والقرآن مملوء من تقرير هذا التوحيد وبيانه قول يقول يقول الله في كل اخر آية - 00:00:01 مية وواحد وخمسين يقول الله تعالى في اخر كل آية الله مع الله؟ اي الله مع الله فعل هذا؟ وهذا استفهام انكار يتضمن نفي ذلك وهم كانوا مقررين بأنه لم يفعل ذلك غير الله - 00:00:15

احتاج عليهم بذلك وليس المعنى استفهام هل مع الله الله؟ كما كما ظنه بعض كما ظناه بعضهم لأن هذا المعنى لا يناسب سياق الكلام والقسم كانوا يجعلون مع الله الله اخر كما قال تعالى - 00:00:33 ائنكم لتشهدون ان مع الله الله اخر قل لا اشهد و كانوا يقولون يعني في قوله عز وجل في اخر كل آية قل الحمد لله الله مع الله هذا استفهام يراد به الانكار وليس المعنى انه مجرد - 00:00:51

استفهام يعني هل مع الله الله يقول كما ظنه ظنه بعضهم لأن هذا المعنى لا يناسب السياق لأن القوم كانوا يجعلون مع الله الله اخر. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وكانوا يقولون - 00:01:08

اجعل الله لها واحدا ان هذا لشيء عجائب لكنهم ما كانوا يقولون ان معه الله جعل الارض قرارا وجعل خاللها انها وجعل لها رواسي يجعل بين البحرين حاجزا بينهم مقررون بان الله وحده فعل هذا وهكذا سائر الآيات - 00:01:28 وكذلك قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون وكذلك قوله في سورة الانعام قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من الله غير الله يأتيكم به - 00:01:49

وامثال ذلك واما اذا كان توحيد الربوبية الذي يجعله هؤلاء النظار ومن وافقهم من الصوفية هو الغاية في التوحيد داخلا في التوحيد الذي جاءت به الرسل عليهم السلام. ونزلت بهم ونزلت به الكتب. فليعلم ان دلائله متعددة - 00:02:06 دلائل اثبات الصانع ودلائل صدق الرسول فان العلم كلما كان الناس اليه احوج كانت ادلته اظهر رحمة من الله بخلقه والقرآن قد ضرب الله للناس فيه من كل مثل. وهي المقاييس العقلية المفيدة للمطالب الدينية. لكن القرآن - 00:02:27 يبين الحق في الحكم. وقوله القرآن قد ضرب الله للناس فيه من كل مثل وكل مثل ضرب الله تعالى في القرآن فهو قياس ودليل على القياس وقد اشار الى هذا ابن القيم رحمه الله - 00:02:50

وقال في اثبات ادلة القياس ان كل مثل ضرب الله تعالى القرآن فهو دليل على القياس لان القياس الحق فرع في الصين في حكم وهو كذلك في الانفعال. نعم قال رحمه الله - 00:03:05

لكن القرآن يبين الحق في الحكم والدليل. فماذا بعد الحق الا الضلال وما كان من المقدمات معلومة ضرورية متفقا عليها استدل بها. ولم يحتاج للاستدلال عليها والطريقة الفصيحة في البيان ان تمحى وهي طريقة القرآن بخلاف ما يدعوه بخلاف ما يدعوه الجهل الذين يظنون ان القرآن ليس - 00:03:28

فيه طريقة برهانه بخلاف ما قد يشتبه ويقع فيه نزاع فإنه يبينه ويدل عليه ولما كان الشرك في الربوبية معلوم الامتناع عند الناس كلهم باعتبار اثبات خالقين متماثلين في الصفات والافعال وإنما ذهب بعض - 00:03:53

المشركين الى ان ثم خالقا خلق بعض العالم كما يقوله الثانوية في الظلمة وكما يقوله القدرة في افعال الحيوان وكما يقول فلاسفة الفلاسفة الدهرية في حركة الافلاك. او حركات النفوس او الاجسام الطبيعية - 00:04:11

فان هؤلاء يثبتون امورا محدثة. يبقى الشرك في الربوبية معلوم. معلوم الامتناع ولهذا لم ينكر ربوبية الله عز وجل احد من الخلق وما قيل من انكار ذلك فهو على سبيل المكابرة - 00:04:29

وعلى سبيل المثابرة حتى فرعون حينما عنترة الربوبية كان انكاره على سبيل ماذا؟ المكابرة كما قال موسى لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا - 00:04:45

احسن الله اليك قال رحمه الله فان هؤلاء يثبتون امورا محدثة بدون احداث الله ايها فهم مشركون في بعض الربوبية وكثير من مشركي العرب وغيرهم قد يظنوا في الهته شيئا من نفع او ضر بدون ان يخلق الله - 00:05:06

بدون ان يخلق الله ذلك ان يخلق الله هم بدون ان يخلق الله ذلك لما كان هذا الشرك في الربوبية موجودة في الناس بين القرآن بطلانه كما في قوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من - 00:05:23

ذهب كل اولى الله بما خلق ولعن بعضهم على بعض تأمل هذا البرهان الباهر بهذا اللفظ الوجيز الظاهر فان الله الحق لا بد ان يكون خالقا فاعلا. هذه اية هذا ذكر الله عز وجل فيها ما يسمى بدليل التمانع - 00:05:42

التمانع كما سيأتي ببيانه من المؤلف مفصلا. نعم قال رحمه الله فان الله الحق لا بد ان يكون خالقا فاعلا يوصل الى عابده النفع ويدفع عنه الضر فلو كان معه سبحانه الله اخر يشركه في ملكه لكان له خلق و فعل. و حينئذ فلا يرضي تلك الشرك - 00:05:59

بل ان بل ان قدر على قهر ذلك الشريك وتفرده بالملك والالهية دونه فعل وان لم يقدر على ذلك الشرك ويجوز الشركة شركة فيها ثلاث لغات وزني عرفة - 00:06:25

ونمرة وتمرة فهمت الشركة فيها ثلاث لغات بوزن عرفة ونمرة شركة وتمرة كلها لغات ولهذا يقولون الشركة في وزن عرفة ونمرة وتمرة اذا حفظت هذى ما تنسى الظبط والمعنى لا يختلف نعم - 00:06:48

احسن الله اليك قال رحمه الله بل ان قدر على قهر ذلك الشريك وتفرده بالملك والالهية دونه فعل وان لم يقدر على ذلك انفرد بخلقته وذهب بذلك الخلق كما ينفرد ملوك الدنيا بعضهم عن بعض بمالكه اذا لم يقدر المنفرد منهم على قهر الاخر والعلو عليه - 00:07:31

فلا بد من احد ثلاثة امور اما ان يذهب اما ان يذهب كل الله بخلقه وسلطانه. واما ان يعلو بعضهم على بعض. واما ان يكونوا تحت قهر ملك واما ان يكون تحت قهر ملك واحد يتصرف فيهما كيف يشاء - 00:07:55

ولا يتصرفون فيه بل يكون وحده هو الله وهم العبيد المربوبون المقهورون من كل وجه وانتظام امر العالم كله واحكام امره من اجل دليل على ان على ان مدبره الله واحد - 00:08:15

مدبره على ان مدبره الله واحد وملك واحد ورب واحد. لا الله للخلق غيره. ولا رب لهم سواه. كما قد دل دليل التمانع على ان خالق العالم واحد لا رب غيره فلا الله سواه - 00:08:31

وذاك تمانع في الفعل والايجاد. وهذا تمانع في العبادة والالهية فكما يستحيل ان يكون للعالم رباني خالقان متكافئان. كذلك يستحيل ان يكون لهم الهاي معبودان العلم بان وجود بان وجود العالم عنصر - 00:08:49

العلم بان وجود العالم عن صانعين متماثلين ممتنع لذاته. مستقر في الفطر معلوم بصربيح العقل بطلانه. فكذا تبطل اثنين الاية الكريمة مواقفات لما ثبت واستقر في القطر من توحيد الربوبية. دالة مثبتة ملزمة لتوحيد الالهية - 00:09:08

و قريب من معنى هذه الاية قوله تعالى لو كان فيهما الة الا الله لفسدتا وقد ظن طائف ان هذا دليل التمانع الذي تقدم ذكره وهو انه لو كان للعالم صانعين الى اخره وغفلوا عن مضمون الاية فانه سبحانه اخبر انه لو كان فيهما الة وغيره ولم - 00:09:29

يقل ارباب وايضا فان هذا انما هو بعد وجودهما. وانه لو كان فيهما وهم موجودة سان الة سواه لفسدتا وايضا فانه قال لفسدتا وهذا فساد بعد الوجود ولم يقل لم يوجد - 00:09:52

ودللت الآية على أنه لا يجوز أن يكون فيهما الله متعددة لا يكون الله إلا واحداً. وعلى أنه لا يجوز أن يكون هذا الله الواحد إلا الله

سبحانه وتعالى - 00:10:08

وان فساد السماوات والارض يلزم من كون الله فيهما متعددة ومن كون الله الواحد غير الله وانه لا صلاح لهمَا إلا بان يكون الله فيهما هو الله وحده لا غيره - 00:10:21

فلو كان للعالم الهان معبودان لفسد نظامه لفسد نظامه كلَّه. فان فان قيامه انما هو بالعدل. وبه قامت السماوات والارض واظلموا الظلم على الاطلاق الشرك واعدلوا العدل التوحيد وتوحيد الالهية متضمن لتوحيد الربوبية دون العكس - 00:10:35
فمن لم فمن لا يقدر على ان يخلق فمن لا يقدر على ان يخلق يكون عاجزاً. والعاجز لا يصلح ان يكون لها اذا توحيد الالهية متضمن لتوحيد الربوبية وتوحيد الربوبية مستلزم لتوحيد - 00:10:58

الالهية توحيد الالهية متضمن لتوحيد الربوبية لأن الله الذي يعبد يكون ايش؟ خالق الرازقا مدبراً ومن لازم كون الله خالق الرازق مدبراً ان يكون مستحقاً بان يكون لها. نعم - 00:11:15

وعلى هذا نقول توحيد الالهية يتضمن توحيد الربوبية وتوحيد الربوبية يستلزم توحيد الالهية ولا يلزم العب احسن الله اليك قال رحمه الله قال الله تعالى لا يشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون. وقال تعالى - 00:11:35

افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون. وكذا قوله تعالى قل لو كان معه الله لو كان معه الله كما يقولون اذا لا يبغوا الى ذي العرش سببلا وفيهما للمتأخرین قولان احدهما لاتخذوا سببلا الى مغالبته والثاني وهو الصحيح المنقول عن السلف كقداقة - 00:12:07
كفتادة وغيره وهو الذي ذكره ابن جرير لم يذكر غيره لاتخذوا سببلا بالتقرب اليه لقوله تعالى ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سببلا وذلك انه قال لو كان معه الله كما يقولون. وهم لم يقولوا ان العالى ان العالم له صانعان. بل جعلوا معه الله - 00:12:31
اتخذوهم شفعاء وقالوا ما نعبدهم الا لاقربونا الى الله زلفى بخلاف الآية الاولى ثم التوحيد الذي دعْتُ اليه رسول الله ونزلت به كتبه نوعان. توحيد في الاثبات والمعرفة وتوحيد في الطلب والقصد - 00:12:54

الاول هو اثبات حقيقة ذات الله تعالى وصفاته وافعاله واسمائه ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء في ذلك كله. كما اخبر به عن نفسه وكما اخبر رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد افصح - 00:13:13

القرآن عن هذا النوع كل الافصاح كما في اول الحديث وطه وآخر الحشر وابن التوحيد الذي دعْتُ اليه الرسُل نوعان توحيد في الاثبات والمعرفة وتوحيد في الطلب والقصد. فالاول يتعلق بذات الله عز وجل واسمائه وصفاته وافعاله - 00:13:28

وهو ما دلت عليه سورة الاخلاص. فسورة الاخلاص تضمنت هذا النوع من التوحيد وهو توحيد الاثبات والمعرفة والثاني توحيد في الطلب والقصد وهو ما تضمنته سورة الكافرون. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. نعم - 00:13:50

احسن الله اليك قال رحمه الله وقد افصح القرآن عن هذا النوع كل الافصاح كما في اول الحديث وطه وآخر الحشر وابن الف لام ميم تنزيل السجدة وابن ال عمران وسورة الاخلاص بكمالها وغير ذلك - 00:14:11

والثاني وهو توحيد الطلب والقصد مثلما تضمنته سورة قل يا ايها الكافرون وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وابن سورة تنزيل الكتاب وآخرها وابن سورة يونس واوسعها وآخرها وابن سورة الاعراف وآخرها وجملة - 00:14:28

سورة الانعام غالب سور القرآن متضمنة لنوعه التوحيد بل كل سورة في القرآن. فان القرآن اما خبر عن الله واسمائه وصفاته وافعاله فهو التوحيد العلمي الخبري واما دعوة الى عبادته وحده لا شريك له - 00:14:48

وخلع ما يعبد من دونه فهو التوحيد الارادي الظبي واما امر ونهي والزام بطاعته. فذلك من حقوق التوحيد ومكملاته. طيب. اذا يقول المؤلف فان القرآن اما خبر عن الله واسمائه وصفاته وافعاله كما في سورة الاخلاص - 00:15:05

وكما في اخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشاد الى اخره واما دعوة الى عبادته وحده لا شريك له يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم - 00:15:25

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً الى اخره. قال واما امر ونهي والزام بطاعته فذلك من حقوق التوحيد امره بالصلوة بالصيام بالحج

بغيره. لأن هذا لأن هذا من لوازم كونه مستحقا - 00:15:40

العبادة عن النار نعم ايش فيه لا القصص القرآني فيه يعني يتضمن اولا ما حصل من من اقوام الرسل السابقين من العناد يعني يكون في للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:15:57

وفيه عبرة وعظة وان من كذب الرسل سيحصل له كما حصل لهؤلاء وهذه ايضا القصص تتضمن التوحيد لأن فيها بيان صفات الله وفيها امر ونهي الى غير ذلك لأن اللي انت بتكبره التكبر نوع من المعصية - 00:16:22

فكل متكبر فهو عاص وليس كل عاص يكون متكبرة فهمت؟ قد يعصي الانسان ربه عز وجل لكن لا يكون متكبر وان كان متكبر من من يعني الخلق لو ان كان فيه التكبر على الله عز وجل. لأن كل من استكبر عن امر الله ولم ينقاد له فقد - 00:16:49

احسن الله اليكم. التكبر نوعان تكبر عن الحق وتكبر على الخلق التكبر عن الحق يعني عدم قبول الحق والانقياد له. وهذا قد يكون كفرا وتكبر على على الخلق وقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الكبر بطر الحق وغمط الناس - 00:17:11

بطل الحق وغمط الناس احسن الله الي قال رحمه الله واما خبر عن اكرامه لاهل توحيد واما فعل بهم في الدنيا وما يكرمهم به في الآخرة. فهو جزاء توحيد واما خبر عن اهل الشرك وما من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنجربينه حياة طيبة ولنجربينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:17:38

الى غير ذلك يعني يخبر عن اولياته وما يكرمهم به في الآخرة احسن الله اليك قال رحمه الله واما خبر عن اهل الشرك وما فعل بهم في الدنيا من النكال وما يحل بهم في العقبة من العذاب فهو جزاء - 00:18:03

خرج عن حكم التوحيد القرآن كله في التوحيد وحقوقه وجزاءه. وفي شأن الشرك واهله وجزائهم الحمد لله رب العالمين توحيد الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين تضمنت ماذا؟ تضمنت نوعين من أنواع التوحيد - 00:18:24

وهو توحيد الربوبية رب العالمين والحمد وهو توحيد الاسماء والصفات يعني الذي يستحق الحمد هو الله عز وجل والحمد من من مما يتضمنه توحيد الاسماء والصفات. نعم قال رحمه الله - 00:18:43

الرحمن الرحيم توحيد مالك يوم الدين توحيد. ايak نعبد واياك نستعين. توحيد. اهدا الصراط المستقيم. توحيد مؤمن لسؤال الهدایة الى طريق اهل التوحيد الذين انعم عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فارقوا التوحيد - 00:19:03

وكذلك شهد الله لنفسه بهذا التوحيد. وشهدت له به ملائكته وانبياؤه ورسله قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم. ان الدين عند الله الاسلام - 00:19:23

تضمنت هذه الآية الكريمة اثبات حقيقة التوحيد والرد على جميع طوائف الضلال فتضمنت اجل شهادة واعظمها واعدلها واصدقها من اجل شاهد باجل مشهود به عبارات السلف في شهد تدور على الحكم والقضاء والاعلام - 00:19:41

والبيان والاخبار وهذه الاقوال كلها حق لا تنافي بينها فان الشهادة يعني شهد الله انه لا الله الا هو قيل شهد بمعنى حكم حكم الله وقيل قضى وقيل اخبر وقيل - 00:20:02

وهذه الاقوال يقول المؤلف كله حق لا تنافي بينها. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله فان الشهادة تتضمن كلام الشاهد وخبر وخبره وتضم وتتضمن اعلامه واخباره وبيانه فلها اربع مراتب - 00:20:18

واول مراتبها علم ومعرفة واعتقاد لصحة المشهود به وثبوته وثانيها تكلمه بذلك الشهادة الشهادة ماذا؟ الشهادة هي اخبار انساني عما علمه الانسان بما علم سواء كان عن رؤية او سمع - 00:20:38

هذا معنى الشهادة يقول اشهد ان فلانا اقرض فلانا اما اني رأيته يقرضه واني واما اني سمعت انه يقرظه. اذا الشهادة من حيث الاصل هي اخبار الانسان بما يعلمه ويدل على هذا الحد والتعريف - 00:20:59

قول الله تبارك وتعالى وما شهدنا الا ها بما علمنا وما شهدنا الا بمعنى. اذا الشهادة هي اخبار الانسان بما يعلمه سواء كان هذا عن عن سمع عن بصر ام ذوق - 00:21:19

يختلف وقد يشهد الانسان يقول اشهد اني شمنت كذا وكذا الان لم يعزو هذه الشهادة الى الى بصر او الى سمع وانما عزها الى قد

يشهد بلمس اشهد ان اني لمسته فكان حريرا او كذا وكذا - 00:21:38

فيعلوه يعزو ما يشهد به الى امر محسوس. من سمع او بصر او شم او ذوق او غيره. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وثانيها تكلمه بذلك فان لم يعلن الشهادة كلها مراتب مراتبها علم ومعرفة. واعتقاد لصحة المشهود به وثبوته. هذا هذا الامر الاول. لا بد من العلم والمعرفة - 00:22:00

الله لي قال رحمة الله وثانيها تكلمه بذلك وان لم يعلن به غيره. بل يتكلم بها مع نفسه ويذكرها وينطق بها او يكتبها وثالثها ان يعلم غيره بما ان يعلم غيره بها بما يشهد به. ويخبره به ويبينه له - 00:22:27

ورابعها ان يلزمها بضمونها ويأمره بها ويأمره به يعني مثلا يأتي الى القاضي ويشهد عن علم ومعرفة ويخبر بان ينطق ثم يلزم القاضي يعني هذا الشاهد يلزم القاضي يقول فاحكم مثلا - 00:22:53

هذه هي المراتب التي اشار اليها المؤلف رحمة الله. نعم احسن الله الي قال رحمة الله شهادة الله سبحانه لنفسه بالوحدانية والقيام بالقسط تضمنت هذه المراتب الاربع علمه سبحانه بذلك وتكلمه به. واعلامه واخباره لخلقه به. وامرهم والزامهم به - 00:23:13

فاما مرتبة العلم فان الشهادة تضمنتها ضرورة والا كان الشاهد شاهدا بما لا علم له به. قال تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون وقال صلى الله عليه وسلم على مثلها فاشهد واشار الى الشمس - 00:23:37

وهذا الحديث فيه ضعف هو الحاصل ان الشهادة لا بد فيها من العلم وان الانسان لا يجوز له ان يشهد الا بما علم وذكر المؤلف رحمة الله الاية الكريمة الا من شهد بالحق وهم يعلمون - 00:23:55

وكذلك قول الله عز وجل وما شهدنا الا بما علمنا واما الحديث وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لرجل ترى الشمس؟ قال نعم قال على مثلها فاشهد او دعا - 00:24:14

اي لا تشهد الا عن امر متيقن واضح وهذا الحديث وان كان ضعيفا من حيث السند لكنه لكن ما دل عليه من معنى صحيح. نعم هذا من الایمان بالرسول عليه السلام - 00:24:28

لكن ما يجوز تشهد لشخص بمجرد انك تعرفه وتشهد له شهادة حق او باطل وانت لا تعلم حتى لو كان اقول حتى لو كان من اوثق الناس تشهد تقول والله يقول ترى انا اقترفت من فلان دراهم - 00:24:52

تقول اشهد ان فلان افترض من فلان دراهم بناء على اخباره هذا لا لا يجوز الشهادة مثلا فزعة بعض الناس يظن ان ان هذى شهادة انك تشهد وانت ما تعلم. نعم - 00:25:08

يسأل الانسان عن عن عن كل صغيرة وكبيرة. نعم نوع من الشهادة يعني ترجع تقول فلان لا اعلم عليه الا كذا وكذا او مستقيم في اخلاقه ودينه تشهد بما تعلم عنه - 00:25:24

ما يجوز مثلا شخص تعلم انه فاسق او انه لا خير فيه وتزكيه تزكية يقول ان فلان بن فلان رجل مستقيم في دينه واخلاقه ونحو ذلك وهو سيء في دينه واخلاقه هذا كذب - 00:25:47

تزوير هذا من قول الزور ولها قول النبي عليه الصلاة الا وقول الزور وشهادة الزور فتزكية من لا يستحق التزكية من قول لكن مع الاسف ان بعض الناس الان يظن ان مثل هذى يعني من الشهادة - 00:26:01

من الشهادة ومن القيام بحقوق اه أخيه المسلم لا اذا كنت لا تعلم ان الشخص مستحق لا تشهد وكونه يغضب او او يزعزع لان من التمس رضا الناس بسخط الله - 00:26:20

سخط الله عليه واسقط عنده الناس فاذا كنت مثلها هذا الرجل اعلم او لا تعلم عنه شيئا انا لا اعرف لكن احظر احضر شخصا يزكيك واكتبه انه ثبت عندي ان فلان كذا وكذا بناء على - 00:26:37

تزكية الثقة فهمت ولا لا يعني مثلا اتى لي انسان اسمه زيد قال انا اريد تزكية اريد هل كذا وكذا وانا ما اعرفه انا ما اعرفك لكن زاكه شخص اعرفه - 00:26:53

لكن تزكية هذا الشخص مثلا لان هذا الشخص ليس معروفا ليس له مكانة وجاهة لا تعتبر لكنه ثقة عندي اقول ان فلانا فلان يعني

وتب وکذا بناء على تزكية المزكي - 00:27:09

ها ايه يشهدون في اقول الرسول الصحابة ما كانوا يختمن شهادتهم بذلك. نعم ولا ازكي على الله احدا نظرا لتغير حال الناس
هذا يحمل على تغيير حماس. نعم واما احسن الله اليك قال رحمه الله - 00:27:26

اما مرتبة التكلم والخبر فقال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا. فشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون جعل
ذلك منهم شهادة وان لم يتلفظوا بلفظ الشهادة ولم يؤدوها عند غيرهم - 00:28:24

اما مرتبة الاعلام والاخبار فنوعان اعلام بالقول واعلام بالفعل وهذا شأن كل معلم لغيره ولهذا لما قيل الامام احمد رحمه الله ان فلان
يقول اقول كذا ولا اشهد قال اذا قال فقد شهد - 00:28:42

اذا قال فقد شهد فلا يشترط في الشهادة ان تكون بلفظ الشهادة ولهذا ويدلك على هذا حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان اعرابيا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رأيت الهلال - 00:28:58

قال ايش خلال رمضان وقال اتشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله؟ قال نعم. قال قم يا بلال فاذن في الناس ان يصوموا غدا
مع ان هذا الاعرابي لم يقل عند الرسول عليه الصلة والسلام اشهد اني رأيت - 00:29:16

وابن عمر رضي الله عنهم يقول تراعي الناس الهلال فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه. اخبر
ولم يقل شاهد فلا يشترط في الشهادة ان تكون بلفظ اشهد بل ما دل عليها من المعنى - 00:29:32

يكون شهادته نعم احسن الله لي قال رحمه الله واما مرتبة الاعلام والاخبار فنوعان اعلام بالقول واعلام بالفعل وهذا شأن كل معلم
لغيره بامر يعلمه به بقوله وتارة بفعله ولهذا كان من جعل داره مسجدا وفتح بابها والتعليم بالفعل - 00:29:50

ابلغ من التعليم بالقول. التعليم نوعان تعليم بالفعل وتعليم بالقول والتعليم بالفعل ابلغ لامرین الامر الاول انه اثبت في العلم وثانيا انه
ادق في الفهم ادق في الفعل فمثلا لو ان شخصا - 00:30:16

الصلاه قولا قال تقوم فتکبر فترفع فتسجد اي ما ابلغ انه يقول ذلك او يفعل الصلاه امامك يفعل الصوت امامك. ثانيا انه ايضا
ادق واضبط في فهم الصفة فقد يفهم لكن يفهم الصفة على غير - 00:30:41

على غير وجهها. اذا التعليم الفعلي ابلغ من التعليم القولي. اولا لانه اثبت وارسخ في الذهن. وثانيا انه ادق في فهم مراد
نقف على قوله واما مرتبة الله - 00:31:00